

الأمير خالد الفيصل يرعى المسابقة الكبرى للقرآن الكريم بجدة

جدة - شاكر عبد العزيز

تواصل الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة تنظيم المسابقة الكبرى للقرآن الكريم وعلومه للعام الحادي عشر على التوالي خلال العام الجاري ٤٢٨ هـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة والرئيس الفخري للجمعية .

وبهذه المناسبة أصدرت الجمعية كتابيا خاصا تصدره كلمة لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل جاء فيها // إننا في هذه البلاد لنحمد الله تعالى ونشكركه أن هيا لنا قادة مخلصين عملوا دابئين في سبيل نشر القرآن الكريم وخدمته منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - وهي تولى القرآن الكريم بالغ اهتمامها وتبذل من جهودها الشيء الكثير وما ذلك إلا لدعم كتاب الله وأهله الذين هم أهل الله وخاصته وما تقوم به من دعم لإنشاء جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في جميع مناطق المملكة إلا أكبر دليل على ذلك .

وأضاف قائلا: إن جمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة واحدة من هذه الجمعيات التي تسعى بكل اهتمام لتقديم كل ما من شأنه تقوية صلة العباد بكتاب ربهم " عزوجل " ومن أبرز أنشطتها هذه المسابقة

القرآنية الكبرى في عامها الحادي عشر التي أتت نمارها المباركة طيلة الأعوام الماضية استنتمر فيها الطلاب والطالبات أوقاتهم وعادت عليهم بالنفع والفائدة وما هي تخرج في عامها الحالي من جديد لتظل مسيرة القرآن تحضي بثبات وجديد في كل ما يخدم القرآن الكريم .

أما معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد رئيس المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ في كلمته عن المسابقة // إن القرآن الكريم خام الكتب السماوية وأنزله الله على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد - صلى الله عليه وسلم - تبياناً لكل شيء " ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين " وفيه هداية للناس في أمور دينهم ودنياهم " قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم " ولقد نال القرآن الكريم عناية الأمة عبر القرون كتابية وجمعا وتعلما وعملا حتى حفظه الله - جلا

وعلا - من التحريف أو التبديل أو التغيير حقيقا لوعد الله الذي لا يخلف " إنا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون " وأكد معاليه ان هذه البلاد المباركة بما حباها الله من قيادة رشيدة مؤمنة درجت على خدمة القرآن الكريم والاهتمام بأهله ودعم البرامج المعنية

على ذلك منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - حيث شجعت على إنشاء الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم والإقبال عليه وتدبر معانيه والعمل بإحكامه .

واسترسل معالي الوزير الشيخ صالح آل الشيخ قائلا " إن ما يذكر في هذا الشأن ويشكر ما تقوم به الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في محافظة جدة من برامج قرآنية متنوعة ومنها هذه للمسابقة القرآنية الكبرى التي تعنى بالقرآن الكريم وعلومه وهي عامة لجميع أفراد المجتمع تستهدف استنتمار الإجازة فيما يعود بالنفع على الناشئة من بنين وبنات وربطهم بكتاب الله علما وعملا . معبرا معاليه عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل الرئيس الفخري للجمعية . على تفضله برعاية هذه المسابقة سائلا

الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته . من جانبه أكد رئيس الجمعية المهندس عبدالعزيز بن عبدالله حنفي أن الجمعية حرص دائما على تفعيل دورها في خدمة كتاب الله من خلال تقريب الناس من كتاب ربهم وربطهم بأهانه وتدبر معانيه وأحكامه حيث ان أول خطوة في بناء الشخصية الإيمانية المتوازنة تبدأ من القرآن الكريم حفظا وفقها ووعيا فهو الدستور الشامل



د. حنفي



صالح آل الشيخ



خالد الفيصل

وتنمية مهارة القراءة والبحث عند المتسابقين وتنمية روح التنافس الشريف بين المتسابقين.

وأفاد الكتيب أن المسابقة تعنى بالقرآن الكريم وعلومه وهي عامة لجميع أفراد المجتمع ومقسمة إلى قسمين للرجال والنساء وقد خصصت اللجنة المنظمة أكثر من "١٠٠" جائزة للمتسابقين والمتسابقات من بينها سيارة وأجهزة هواتف محمولة وحواسيب الية ثابتة ومحمولة وأطقم ذهب وأجهزة كهربائية متنوعة وغرف نوم وتذاكر سفر داخلية وغيرها من الهدايا العينية.

وحددت اللجنة المنظمة للمسابقة للاشتراك عدم أحقية المتسابق بالاشتراك أكثر من مرة في المسابقة ويمكن المشاركة في المسابقة عبر موقع الجمعية على الانترنت. موضحة أن آخر موعد لتسليم الإجابات هو الثلاثين من شهر شعبان القادم ١٤٢٨هـ.

والنهج الكامل قال تعالى: (لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ). مشيراً إلى أن تنظيم هذه المسابقة القرآنية الكبرى في عامها الحادي عشر يأتي توأماً مع أفراد المجتمع بجميع فئاته من أجل استنصار الإجازة بما يعود بالنفع والفائدة لاسيما أن فيها خيراً كثيراً يتجلى في البحث عن المعلومة في مراجع المسابقة التي تهتم بعلوم القرآن الكريم.

ووفقاً لما تضمنته صفحات الكتيب التعريفي للمسابقة فإن أهدافها تنصهر في إبراز دور الجمعية في نشر كتاب الله الكريم وعلومه وربط المجتمع بمختلف طبقاته بالقرآن الكريم وشغل أوقات المتسابقين بما هو مفيد وإثراء المتسابقين بالمعلومات القرآنية والتشجيع على قراءة الكتب المفيدة والمتعلقة بالقرآن الكريم والسنة